

78- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة الأعراف (٣٦١-٨٨١) |

يوم ٨١/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء

المبارك - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم الثامن عشر من شيلي صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة كتابنا وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى. لا زلنا في سورة الاعراف. وقفنا عند قوله تعالى واسألهم عن - 00:00:20

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. يقول المؤلف واسألهم اي اسأل اليهود. على التقرير والتوبيخ. يعني ان السؤال هذا سؤال تقرير يعني لانه متقرر عندهم عند اليوم وتوبيخ لانهم لم يعتبروا به. طيب عن القرية قال هي ايليا وقيل هي - 00:00:40 طبرية وقيل هي مدين. ولا يهمنا تحديد المكان. القرآن ابهم. ليست العبرة تحديد الاماكن هذي من اه يسمونها المبهمة في القرآن الكريم. المبهمة في القرآن الكريم على اقسام على انواع - 00:01:10

في شيء من المبهمة الاولى تركها. لان القرآن اعرض عنه. ولا حاجة يعني البحث من وراءه تعب ولا فائدة وراءه. لا يضر الجهل به لا يضر. فهذا من المبهمة. في مبهمة مهمة ينبغي البحث عنها - 00:01:30

يعني اشياء يبحث عنها. وفي اشياء اه مبهمه وبينها القرآن. يعني هي مبهم في مكان وافصح عنها القرآن في مكان فهذه واضحة يبحث عنها وباشياء يعني مثل اسمع الاماكن والاشخاص مثلا مثلا ها؟ خضر ثابت الخضر - 00:01:50

في السنة. فوجد عبدا من عبادنا هذا ثابت في البخاري. لكن مثلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه من هو؟ يعني ذكر فيه تقريبا حوالي عشرة اقوال. يقول الشنقيطي واختلافهم في اسمه دليل على انه غير معقول - 00:02:20

لو كان معروف ما اختلف خلاص. البحث من وراء هذه الاشياء يعني ليس وراءها كبير فائدة. فالقرية هذي قرية حاضرة في بحر نعم على شاطئ البحر مثل ماذا سؤال هنا؟ قال قريبا منه او على شاطئه. طيب اذ يعدون في السبت - 00:02:40

يعدون من التعدي تعدي حدود الله. يعني يتجاوزون حدود الله وهو اصطيادهم يوم السبت. وقد نهوا عنه ويوم السبت عند اليهود يوم معظم. لان الله سبحانه وتعالى عظم يوم الجمعة - 00:03:00

فتركه اليهود وعظموا السبت وتركوا يوم الجمعة. والنصارى ظلوا عن يوم الجمعة وعظموا الاحد. وهذا اللهم محمد الى يوم الجمعة فعظموا فكانت ام وكانت ام يعني وكانت امة محمد هي خير الامور. وفقت في هذا اليوم - 00:03:20

يقول شف قال سمي السبت لانهم يتركون اعمالهم يثبتون يثبتون يعني يعني يعظمون السبت ويتركون اعمالهم. طيب. يقول وقد نهوا عنه. اي صيد يوم السبت وموضع اذ بدل من القرية يعني واسألهم عن القرية اسألهم عن القرية - 00:03:40

فاذ يعدون بدل اشتمال. مثل ما تقول اعجبني زيد ذكاؤه. اعجبكم ايش زيد؟ الذي اعجبك فهذا يسميه بدل اشتمال بدل اشتمال اعجبني زيد ذكاؤه مثل هنا قال واسألهم عن القرية - 00:04:10

عن اذ يعدون. المقصود السؤال عن التعدي. طيب. قال والمراد اهلها اي اهل القرية والاشتمال او منصوب او بحاضرة بحاضرة. يقصد اذ الظرفية. يعني واسألهم عن القرية حاضرة اي حاضرة اذ حاضرة وقت او زمن اذ يعدون. كان - 00:04:30

حاضرة كانت طيب قال اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. كانت الحيتان تخرج من البحر يوم السبت تصل الى بيوتهم. ابتلاء لهم.

ابتلاء لهم اذ كان صيدها عليهم حراما. مثل ما ابتلى الله هذه الامة - [00:05:00](#)

يا ايها الذين امنوا ليلبونكم الله بشيء من الصيد. تناله ايديكم ورماحكم. تلوا بالصيد للمحرمين عند الصيد امامه تنال يده سواء كان البيض او الفراخ او يعني بالرماح الصيد فيبتلى الإنسان احيانا يبتلى بمثل هذه الأشياء هل يطيع او يعصي؟ وانا اقول دائما سبحان الله العظيم الناس الآن في زماننا هذا ابتلوا بالجوانات - [00:05:20](#)

يدخلون على مواقع يعني فالله سبحانه وتعالى يبتليهم من الذي يعني يحرص انه يبتعد عن هذه المواطن هو الذي يقع فيها يقع فيها. وكما قال تناله ايديكم ورماحكم ولن تنالوا الايديكم تنالوا الايدي دون الرماح ترتاح وتشوف كل شيء فمن - [00:05:50](#)

عصمه الله وحفظ نفسه ابتعد عن هذه المواقع فسلم منها. ومن يعني جرتة نفسه الامارة بالسوء وقع فيها وهكذا شف اليهودي الان ابتلاهم الله ابتلاء يوم السبت تأتي الحيتان شرعا يعني كثيرة جدا تمتلى حتى تدخل الى بيوتها - [00:06:20](#)

واذا جانا احد الى الجمعة عليكم السلام ما تجد ولا واحدة تذهب في غور البحر ما يستطيعون ما يسجدون ولا واحدة ابتلاء. طيب يقول حتى تصل الى بيوت الى بيوتهم ابتلاء لهم ابتلاء - [00:06:40](#)

اذ كان صيدها عليهم حراما اه حراما في يوم السبت وتغيب عنهم في سائر الايام. قال سبت يوم سبتهم سبتهم قال مصدر من قولك سبت اليهودي يثبت اذا عظم يوم السبت. ومعنى شرعا - [00:07:00](#)

ظاهرة قريبة او ظاهرة قريبة منهم. يقال شرع منا فلان اذا دنا واذا في قوله اذ تأتيهم منصوب يعدون يعني الضرب منصور بفعل يعدون او بدل من اذ يعدون. بدل بدل يعني بدل من البدن. اذ قال ثم اؤتم منهم لمتى - [00:07:20](#)

قوما قال الاية قال ائمتي قوم قال افتقرت بنو اسرائيل في هذه القرية الى ثلاث فرق فرقة عصت يوم السبت بالصيد وفرقة نهت عن ذلك واعتزلت القوم وفرقة سكنت فلم تنهى ولم تعصي. وان هذه الفرقة لما رأت مهاجرة الناهية وطغيان - [00:07:50](#)

العاصية قالوا للفرقة الناهية لم تعظون قوما يريد الله ان يهلكهم او يعذبهم. فقالت الناهية نهائهم معذرة الى الله ولعلمهم يتقون. فهلكت الفرقة العاصية ونجت الناهية واختلغا في الثالثة هل هلكت - [00:08:20](#)

لسكوتها او نجت لاعتزالها وتركها العصيان. كيف كيف يعني هم قيل انهم يعني في بعض التفاسير انهم انهم حفروا حفرا. ووضعوا فيها شبكا. فتأتي يوم السبت الحيتان وتسقط في هذه الحفر - [00:08:40](#)

هم اذا ارادت ان ترجع ما تستطيع الشباك تمنعها. فبدأوا يصيدون يضعون الشباك يوم الجمعة. واذا جاء الاحد اخذوه قالوا نحن ما صدنا يوم السبت تحايل هذا التحايل نحن ما صدنا يوم السبت ان صدنا يوم الاحد الاحد موب واحد ايه وبدأوا يأخذون - [00:09:00](#)

يأكلون يأكلون وانتشر الامر فيهم. وفرقة من نهت وفرقة اه عصت واوقعت في الحرام. وفرقة لم تقع في الحرام ولم تنهى. الشيخ المؤلف هذا قال قال التي التي نهت نجت. والتي وقعت وقع عليها العذاب - [00:09:20](#)

بقي عندنا الفرقة التي سكنت ولم تقع في الحرام. يقول هذه اه ما ندري يعني اختلف فيها هل هلكت او لا الشيخ السعدي في تفسيره يقول الذي يظهر انها لم تهلك. لانها لو هلكت لآخبرنا القرآن عنها. لكنها لما سكت عنها - [00:09:40](#)

الله اعلم انها يعني يعني لم لم يصبها شيء. نعم فكنا نضع تحت الشمال ما في شيء لا لا من طرق سير السمك. الطرق الطرق هذي اولا مباحة. والصيد مباح. اي اي نعم نعم. ما في حرج. يعني نحن كنا بهذه الطريقة. الشباك ايه. ايه - [00:10:00](#)

شبكة اي نعم واضح هذا جائز بشرط الا يموت السمك مو لا يمكن السمك صح لكن لو كان طيور اه اذا مات بالشبكة لا يجوز اكلها. الطيور اما السمك ليس لها ليس فيها تذكية. فاذا سقطت في الشباك وماتت او كانت حية - [00:11:10](#)

هذا جائز جائز ما في حركة الصورة متشابهة اي وانا اي نعم وهذا الذي يجعلك الصورة المتشابهة لكن هؤلاء محرم عليهم ابتلاء. طيب يقول بعذاب بنيس معناه شديد. من البأس وهو الشدة. وقرأ بالهمز وتركه. يعني بنيس او بنيس - [00:11:40](#)

ها؟ لا بيأس. بيأس او بيس. بيس ها بهمة حاطين كسرة على الباب. ايه طيب. شف قال هنا وقرأ بالهمز وتركه اي نعم. وقرأ على وزن فعيل. عندك كذا او في عل؟ فعيل وعلى وزنك. ايوة على وزن فعيل بنيس - [00:12:10](#)

وعلى بيأس وكلها من معنى البؤس. طيب ايش عندك ابن كثير وابي عمرو ابو عاصم وعاصم وبئيس. ايه. ابليس ايوه هذي قنّاة المؤلف بيس. بعذاب بيس. وبئس ايه في عذاب بأس ايه هذا ابن عامر - [00:12:50](#)

كسر الباب والسكون همزة وكسر السين عذاب بنس. ايه اربع قراءات سبعية. بارك الله فيك. طيب يقول فلما عما نهوا عنه اي لما تكبروا عما نهوا عنه. قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. قال ذكر في البقرة. والمعنى انهم - [00:13:40](#)

عذبوا اولاً بعذاب شديد فاتوا بذلك فمسخوا قردة. وقيل فلما اتوا اي تكرار لقوله فلما نسوا ما ذكروا والعذاب البئيس هو المسخ. والذي يظهر انهم يعني هو يعني وقعوا في الحرام وقعوا وتجاوزوا الحدود - [00:14:10](#)

انتهمكوا حرّامات الله. عذبوا بان مسخوا قردة. مسخوا قردة وقيل قيل في بعض التفاسير انهم مسخوا قردة وخنازير من كبار خنازير والصغار قردة. لقوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير. الله اعلم - [00:14:40](#)

جاء ايضا في بعض التفاسير ان ان القوم الذين انكروا عليهم وضعوا سورا فصلوا القرية بسور ووضعوا فيه باب قالوا الباب عند الحاجة ندخل او يدخلون علينا لان في قرابة بينهم. ايه يقول وفي يوم من الايام لما اصبحوا الصباح ما سمعوا اصواتهم - [00:15:00](#)

ما سمعوا اصواتهم قالوا ندخل نشوف فدخلوا الباب فاذا القوم اصبحوا قردة قردة كان الرجل يذهب الى قرابته ويطلق الباب عليهم. فيفتح فيقول انت فلان يؤمن برأسه اي نعم يومي براسي فقل نعم. يعني يعقلون. سبحان الله. قيل انهم مسخوا وبقوا ثلاث - [00:15:20](#)

ايام ثم ماتوا لم يبقوا ولم يتناسلوا. روايات يمكن قد تكون اسرائيليات قد يكون اسرائيليات يعني لانهم اقرب الى يعني في كتابهم مذكورة طيب يقول نعم. عقوبة شديدة. جدا تحايل على شرع الله - [00:15:50](#)

واذ تأذن ربك اي عزم وهو من الايدان بمعنى الاعلام تأذن يعني اذن او اعلم ليعتثن عليهم اي يسلط عليهم ومن ذلك اخذ الجزية. وهو انهم في جميع البلاد ليعتثن عليهم من يسومه سوء العذاب - [00:16:30](#)

سلط الله عليهم كما في سورة الاسراء. سلط عليهم سلطوا عليهم ايضا غيره. ممن شردهم في البلاد وقتل منهم فتشردوا قال قطعناه في الارض هنا شف قال قال من يسومه سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم - [00:17:00](#)

اطعناهم في الارض امّا. قال اي فرقناهم في البلاد ففي كل بلدة فرقة منهم. فليس لهم اقليم يملكونه. منهم الصالحون هم من اسلم كعبد الله بن سلام او من كان صالحا من المتقدمين منهم. اه مثل قوله تعالى مرت معنا الآية ومنهم امة - [00:17:20](#)

آآ يهدون بالحق وبه يعدلون. قال وبلوناهم بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم. وقال من بعدهم اي حدث بعدهم قوم قوسوا والخلف بالسكون بسكون اللام ذم وبفتحها مدح. تقول هذا خلف لخير سلف. خلف. هذه اذا جينا عند في يعني اذا جاء وقت - [00:17:40](#)

عند المدح نقول خلف وعند الذم نقول فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فالخلف هذا خلف حتى قال بعضهم قال الخلف من الخلف. اذا سكنتها يعني الخلف من من الخلف الخلف للوراء. والخلف قدام - [00:18:10](#)

طيب يقول المراد من حدث من اليهود بعد المذكورين خلف خلفه يعني جاءوا جاءت امة اخرى من اليهود وقيل المراد وقيل لمراد النصارى يأخذون عرض هذا الادنى اي عرض الدنيا ويقولون سيغفر لنا ذلك اغترار - [00:18:30](#)

اغترار منه وكذبه. شوفوا بعددين شوفوا العبارة كيف يعني جزم سيغفر لنا. يرتكبون المعاصي ويقولون الله غفور رحيم يأخذون عرض الادنى. وان يأتيهم عرظ مثلي يأخذوه. قال واو للحال اي والحال انه يأتيهم عرب مثل يأخذون. يرجون - [00:18:50](#)

هنا المغفرة وهم يعودون يعودون الى مثل فعلهم. هذا اللي يقول اني اتوب واستغفر ويعود المعصية ويتوب ويعود. ويتساءل ويقول الله الرحيم. يا اخي احنا احسن من غيرنا. هذا مو الكلام. يتساهلون في مثل هذا الامر. طيب - [00:19:10](#)

قال اه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب؟ الا يقولوا على الله الا الحق اشارة الى كذبهم في قولهم سيغفر لنا من وين جبتوا كلمة سيغفر لنا؟ الا من تاب توبة نصوح قال واعراب الا - [00:19:30](#)

يقول عطف بيان على ميثاق اي نعم يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا. هذه عطف بيان عالطيان والبدن متقارب جدا.

بس كأن عطش البيان تكون الجملة معطوفة لايضاح ما تقدم - 00:19:50

يعني لو لم تأتي يعني مثلا الم يؤخذ عليه ميثاق الكتاب ما هو؟ مبهر. لما قال يقول على الله الا الحق. هذا عطف البيان. يعني اوضح لك. يقول او تفسير له - 00:20:10

تكون ان حرف عبارة وتفسير. طيب. قال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب. قرى بالتشديد والتخفيف وهما بمعنى واحد نعم الكتاب درس الدراسة تعلموا الدراسة وهي تعلم اليهود التوراة الم يؤخذ عليه الميثاق وكتابه الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا -

00:20:30

يؤخذ عليهم الميثاق ميثاق كتابي. الذي انزل عليهم ان هذا الكتاب الذي فيه الا يقول على الله الا الحق. وهم درسوه وادركوه وفهموا زين ومع ذلك يعني خالفوا. طيب يمسكون ويمسكون - 00:21:00

معنا واحد طيب والذين يمسكون يقول ما اعرابي والذين يمسكون؟ قال هذا عطف عطف على الذين يتقون. او مبتدأ وخبره انا لا نضيع يقول وين الاية هي تقول؟ اي نعم. قالوا درسوا ما في والاخرة خير لل - 00:21:20

يتقون ثم عطف عليه قال والذين يمسكون بالكتاب اي معطوف على الذين يتقون او مبتدأ خبره انا لا نضيع اجر المصلحين واقام واقام ذكر واقام ذكر المصلحين مقام الضمير. ليش؟ وش المقام كيف - 00:21:50

اصل الاية والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. ضمير هذا الاصل فلما ابدل الضمير بالظاهر قال انا لا نضيع اجر المصلحين. هذا يسميه علماء البلاغة الاظهار مقام الاظمار - 00:22:10

الاظهار مقام الاظهار. القرآن احيانا يظهر مقام الاظمار. يعني الاصل واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. الاصل ان واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. يعني هذا اختصارا يعني يأتي الضمير اختصار. طيب ليش قال المصلحين؟ قال ليرز لهم صفة جديدة وهي صفة الاصلاح - 00:22:30

او الصلاح شف قال مقام الضمير لان المصلحين هم الذين يمسكون بالكتاب واعطاهم صفة جديدة مثل قوله تعالى من كان عدو الله وملائكته ورسله وجبريل والميكال فان الله عدو لهم. هذا الاصل. فان الله عدو لهم. قال فان الله عدو - 00:22:50

ليش؟ ايوه ولانهم هم اصبحوا كفارا لانهم عادوا هذا يسمونه الاظهار مقام الاظمار. كثير في القرآن كثير هذا اسلوب اسلوب عربي واسلوب بلاغ. من يمسك بالكتاب ايوة. اعطاهم صفة جديدة. تمسكهم وصلاحتهم او اصلاحهم. طيب - 00:23:10

واذ نثق الجبل فوقهم. هذه عادة الايات الان الى الحديث عن عن اليهود الذين في زمن في زمن موسى انقطع الحديث عنهم ورا عادت مرة اخرى. وهذا اخر كلام عنهم. اخر شيء. واذا نطقنا الجبل فوقهم - 00:23:40

اقتلنا الجبل ورفعناه فوق بني اسرائيل وقلنا لهم خذوا التوراة حين ابوا من اخذها لما جاءوا هؤلاء السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلا فلما جاءوا وقالوا ارنا الله جهرا الى اخره ومات - 00:24:00

بعثهم اعطاهم الميثاق واعطاهم بعض التكاليف فرفضوا. قلع قلع الجبل ورفع فوقهم قال تأخذون الميثاق والتكاليف هذي ولا يلقي عليكم يعني بالقوة يعني يلقي عليكم. فاخذوها حتى يقال انهم سجدوا - 00:24:20

وكل واحد من اليهود يسجد على على جبينه الايسر. على جبينه الايسر ويرفع رأسه جبينه الايمن ينظر هل يسقط او لا يسقط؟ ولذلك اليهود الان كلهم على هذه الحال حتى الان. واذا نطقنا الجوهرة - 00:24:40

يقول تقدم سورة البقرة نعم صيغة مبالغة لقوة التمسك احسنت تشديد تشديد الى المبالغة يمسكون بقوة تمسك اجل هذي حتى فيها مزيد وصل. ايه. المشدد ايه. هو التمسك بسيط لا لا ايه المزيد يعني يعني - 00:25:00

تمسكونا بالشر كالبابض على الجمر. يعني زيادة في النوم على خير وايضا يزيدون تمسكا لا لا يتسامحون لا يتنازلون اي نعم يعني ثناء ثناء من الله ومدح طيب يقول اه تفسير الظلة كأنه ظلة يقول ما ادري مرة خذوا ما اتيناكم بقوة طيب لما ذكر الله -

00:25:30

وتعالى الميثاق على بني اسرائيل ذكر الميثاق العام على بني ادم. واذا واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على

انفسهم ولست بربكم الآية في معناها قولان احدهما ان الله لما خلق ادم اخرج ذريته من صلبه وهم مثل الدرب واخذ عليهم -

[00:26:00](#)

بانه رب لانه ربهم. هذا يسمونه يسمونه يعني الاقرار او ميثاق انهم اقرؤا بالميثاق وامنوا بالميثاق يسمى الاقرار هذا او الميثاق اللي يأخذ عليهم وقالوا نعم او قال الست بربكم؟ قالوا بلى يعني اعترفوا بالتوحيد والايامن بالله وافراده بالطاعة. يسمى هذا بلسان المقال

- [00:26:20](#)

سيأتيني الرأي الثاني بلسان الحال. بلسان الحال وهؤلاء بلسان يقول لان الله سبحانه مسح على ظهر ادم. زين؟ ونشر ذريتهم في الارض في الامر الاول ان الله سبحانه عظيم قبض قبضة بيمينه وقال هؤلاء للجنة ولا ابالي. وقبض قبضة - [00:26:50](#) بشماله وقال هؤلاء للنار ولا ابالي. هذا معروف. ثم انه مسح على ظهره ونشر ذريته. قيل انه بنعمان نعمان هذي قريبة من عرفات منطقة وقيل انه مسح ظهر ادم في هذا المكان وانتشرت - [00:27:10](#) وقال الست بربكم؟ قالوا بلى. هذا بلسان مقال. هذا الرأي الاول. سيأتيني الرأي الثاني. طيب يقول هنا اي نعم قال من صلبه وهو مثل الذر واخذ عليهم العهد بانه ربهم فاقروا بذلك - [00:27:30](#)

التزموه روي هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة. وقال به جماعة من الصحابة وغيرهم. والثاني ابوة هذا ان هذا من باب التمثيل وان اخذ الذرية عبارة عن ايجاد في الدنيا يعني لسان الحال لسان الحال - [00:27:50](#) طيب واما اشهادهم فمعناه ان الله نصب لبني ادم الادلة على ربوبيته فشهدت بها عقولهم بعضهم يقول الفطرة انهم فطروا على التوحيد. ان الله فطرهم على فطرهم على التوحيد وعلى طاعة الله وعلى الاقرار بوحدانيته - [00:28:10](#) الشيخ اه يعني الشيخ السعدي يقول يأخذ بهذا الرأي بان الله سبحانه وتعالى بان المراد به فطرة ونصب الادلة الكونية تدل على وهم تدل على وحدانية الله وفي كل شيء له اية - [00:28:30](#)

على انه واحد خلق السماوات والارض والنبات والحيوان كلها تدل على انها هذه ادلة هذه ادلة نصبها الله عليهم وكذلك الشنقيطي ايضا في اضواء البيان. يرى ان هذا انه يعني الفطرة ويرى انه نصب الادلة نصب الادلة - [00:28:50](#)

وبعد نعم. هم. هل ورد عن اي اكيد لا شف قال فشهدت به عقولهم وكأنه اشهدهم على انفسهم وقال لهم الست بربكم وكانهم قالوا بلسان الحال. بلى انت ربنا. قالوا والاول هو الصحيح - [00:29:10](#)

لتواتر الاخبار به الا ان الفاظ الآية لا تطابقه لا تطابقه. بظاهرها فلذلك عدم عنه من من قال بالقول الاخر ليش لا تطابقه؟ لان الله يقول في الآية يقول آآ واذا اخذ ربكم بني ادم من ظهورهم - [00:29:40](#)

من ظهورهم ما قال من ظهور ظهر ادم. ذريتهم. هذا امر. الامر الثاني انهم في عالم الذر ما يدرون كيف كيف يعني يحتج عليهم بانكم كفرتم وهم لا يدرون اصلا في هذا في هذه الفترة. ما يدري لكن لسان الحال - [00:30:00](#)

نصب الادلة والفطرة الادلة كلها تدل على الفطرة. ما من مولود الا يولد على الفطرة. يعني الادلة يعني فطرة الله التي فطر الناس عليها. فالانسان كل المخلوقين كلهم كل البني ادم مفطورين على التوحيد. زين - [00:30:20](#)

فأبواه يهودانه ينصرانه يمجسانه هم اللي يعني او هو ينحرف والى الاصل التوحيد شف قال فلذلك عدل من عدل عنه من قال بالقول الاخر وانما تطابقه بتأويل وذلك ان اخذ الذرية انما كان من صلب ادم. يعني الحديث ولذا ولفظ الآية يقتضي ان اخذ الذرية من بني ادم - [00:30:40](#)

والجمع بينهما انه ذكر بني ادم في الآية والمراد ادم. كقوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم. يعني خلقنا اباكم وصورنا اباكم وعلى تأويل لقد خلقنا وعلى تأويل قد خلقنا اباكم ادم من صورته - [00:31:10](#)

وقال الزمخشري ان المراد ببني ادم اسلاف اليهود. والمراد بذريتهم من كان على عصر النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعيد جدا. وفي الصحيح المشهور ان المراد آآ جمع بني ادم - [00:31:30](#)

حسب ما ذكرناه ايه يعني جميع بني ادم عندك جميع صح؟ جميع بني ادم حسب ما ذكرناه كلام الشنقيطي واضح جدا لو نرجع له

ترجعون له تشوفون يعني واضح جدا. الاضواء ايه عند الاية - [00:31:50](#)

قالوا بلى شهدنا قولهم بلى اقرار منهم. بان الله ربهم فان تقديره انت ربنا فان بلى بعد التقرير تقتضي الاثبات. بخلاف نعم فانها اذا وردت بعد الاستفهام تقتضي الاجابة. واذا - [00:32:10](#)

وردت بعد التقرير تقتضي النفي. ولذلك قال ابن عباس في هذه الاية لو قالوا نعم لكفروا. الست بربكم؟ قالوا نعم. لست واضح؟ اي نعم اذا كان الجواب اذا كان السؤال منفيا فالجواب بلاء - [00:32:30](#)

اذا كان السؤال مثبتا فالجواب اي نعم. وان قلت نعم المنفي فانك وافقت ايه ايه طيب. واما قول شهدنا فمعناه شهدنا بربوبيتك. فهو تحقيق لربوبية الله. واداء لشهادة بذلك عند الله وقيل ان شهدنا من قول من قول الله والملائكة اي شهدنا على بني ادم باعترافهم - [00:32:50](#)

يظهر هو الاول. هذي فيها فيها فيها وقف. تعال نقول لا يا شيخ تعانق بلى شهدنا يا تقف هنا سم في الاخير الطبقات عجيبنا ايه عشان تدخل في الاول وبص. ايه. نعم. الست بربكم؟ قالوا بلى. هذا كافي - [00:33:20](#)

شاهدنا ان تقولوا او الست برجل قالوا بلى شهدنا ثم جئتم الجليل ان تقولوا طيب ان تقول يوم القيامة في موضع مفعول من اجله اي لئلا تقولوا اي فعلنا ذلك كراهية - [00:33:50](#)

ان تقولوا فهو من قول الله لا من قوله. وقرأ بالتاء على الخطاب لبني ادم وبالياء على الاخبار ان يقولوا ان تقولوا طيب واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلك منها. قال ابن مسعود هو رجل بني اسرائيل. بعثهم - [00:34:10](#)

ملك مدين داعيا الى الله ورشاه ورشاه الملك واعطاه الملك على ان يترك موسى وتاب ويتابع الملك على دينه ففعل. واضل الناس بذلك وقال واضل الناس بذلك. وقال ابن عباس رجل من الكنعاني - [00:34:30](#)

دين اسمه بلعم ابن باعورة. كان عنده اسم الله كان عنده اسم الله الاعظم. فلما اراد موسى قتال الكنعانيين وهم الجبارون سألوا من بنعم ان يدعوا باسم الله الاعظم على موسى وعسكره. فابوا فابى فالحوا عليه حتى دعا عليه - [00:34:50](#)

الا يدخل المدينة ودعا على ودعا عليه موسى فالايات التي اعطياها على هذا القول هو اسم الله الاعظم. وعلى قول مسعود هي ما عليه هي ما عليه موسى من الشريعة. وقيل كان عنده من صحف ابراهيم. ما علمه - [00:35:10](#)

ايوا احسنت ما علمه ايه ما عليه موسى من الشريعة او ما علمه ما علمه اقرب. وقال عبد الله بن عمرو بن هو امية ابن ابي الصلت. وكان قد اوتي علما وحكمة. واراد ان يسلم قبل غزوة بدر ثم رجع عن ذلك ومات كافرا - [00:35:30](#)

وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم. فالاية على هذا ما كان من العلم والانسلاخ عبارة عن البعد والانفصال. منها كنز كنسل كالانسلاخ من الثياب والجلد - [00:35:50](#)

طيب هذا شف الحين فيه خلاف. دليل على انه غير يعني غير واضح. ما في دليل نص. انه من هو فلان؟ من المبهمات. ابها اه واتل عليهم نبأ الذي الذي منه طيب. الذي اتيناه اياتنا. ما هي الايات؟ وما الذي اتاه الله؟ كيف انسلخ - [00:36:10](#)

حديث عبد الله بن عمر تم مرفوع عند الشيخين بسبب تخريج اي اي بس الاية نزلت فيه من؟ قال عبد الله بن عمرو بن العاص هو اميت ما يعتبر كسيدة لا بس هذي يعني هو موقوف الحين على عبد الله ابن - [00:36:30](#)

صح وعبد الله بن بن عمرو بن العاص عنده ترى روايات اسرائيلية ايه يعني هم ايه لانه هو لما فتحت الشام كان عبد الله مع مع الجيش مع المسلمين فظفر بزاملتين آآ فيها كتب يعني - [00:37:00](#)

واخذها ولذلك قالوا انه روى روى روايات عن بني سؤال عن روايات اسرائيلية عبد الله بن عمرو بن العاص لكن هذه لا اذا هي مثلا ثابتة في الصحيحين قد تكون من الرواية السائلية يعني او نقله يعني ليس مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هنا النقطة ليس مرفوعا - [00:37:20](#)

فاخبار الاخبار القديمة زين؟ اذا اذا حدث بها الصحابي من اخبار بني اسرائيل وهو لم يشهدا فله طريقين او طريقان اما انه سمعه النبي صلى الله عليه وسلم او انه اخذه عن بني اسرائيل. كان جاهلي ولا من اهل الكتاب؟ قال لا من من من - [00:37:40](#)

جاء من العرب لم يحكيها من بني اسرائيل انت يحتاج ما ادري والله احنا نحتاج نرجع لنشوف نتأكد. يعني او ان اجتهاد من عبد الله بن عمرو بن العاص نزل الآية عليه الله اعلم بعدين ما الذي فعله؟ اه - [00:38:00](#)

مية لما يعني اعطاه الله ايات قال واتلوا عليهم بالذي اتيناه اياتنا الشيطان كانوا من الغاوين ويعني تحتاج به المثل كمثل كلب يقولون نرجع شروح نحتاج كذبوا باياتنا فخصوصا انهم يتفكرون. هذي تحتاج. عموما فيها الاقوال التي ذكرت - [00:38:30](#)

هذي والله اعلم يعني الذين يسيرون على الابهام في القرآن ولا يتعرضون لمثل هذه الاشياء مثل السعودية السعودية فسرهما على انه انه رجل اعطاه الله اياته ايات من ايات الله سبحانه وتعالى فلم يعني - [00:39:00](#)

يعني لم يثبت عليها ولم يتمسك بها. فانسلخ منها وخرج عنها فتسلط الشيطان عليه. فاصبح خرج من ولاية الله الى بيت الشيطان. على انه رجل في السعودية يقول على انه رجل. لكن تحديده مكانه ما يهمننا. احنا يهمننا العبرة - [00:39:20](#)

اخذ العظة والعبرة من من من هذا الرجل الذي كان اعطاه الله عز وجل وجعله في ولايته ويعني وكان في ولاية الله ثم هو انسلخ من الايات وتركها فتسلط عليه الشيطان. هذا الذي يعني هو يعني مثلا مثل ما خلص وقال - [00:39:40](#)

اقتص القصص العلم يتفكرون. طيب. يقول ولو بها اين رفعنا منزلته بالايات التي كانت عنده ولكنه اخلد الى الارض قال عبارة عن فعله لما سقطت منزلته عند الله. فمثلك كمثل كلب ان تحمل عليه. قال اي صفته كصفة الكلب - [00:40:00](#)

وذلك غاية في الخسة والرداعة. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. قال الله هو تنفس بسرعة وتحريك اعضاء الفم وخرج اللسان. واكثر ما يعتري الحيوانات مع الحر والتعب. وهي حالة دائمة للكلب. ومعنى ان تحمل - [00:40:30](#)

عليه ان تفعل معه ما يشق عليه. كذا عندك؟ اي نعم عليه من طرد او غيره او تتركه. دون ان تحمل عليه وهو يلهث على كل حال. يعني تحمل عليه يعني تطرده الكلب. اعزكم الله ان طرده او تركته - [00:40:50](#)

استمر. مجهود او بدون هو لاهث. اي يلهث يعني يلهث على اي حال. تجلس جالس يلهث. طبيعته كذا وهذا مثل يعني ضربه الله على شيء قال لما خرج من آآ من الايات خلاص ما عاد ينفع فيه لا نصح - [00:41:10](#)

تعظه او لا تعظ. ما عاد ينفعه خلاص لا يقبل الوعظ ولا ولا يعتبر. قال وهذا هذي اه سبحان الله العظيم يعني الانسان ينتكس انتكاس هذه مشكلة صعبة تجدها في خير وصراحة واستقامة ثم - [00:41:30](#)

واخرج عن هذا رجوع الصلاة. غالبا يعني في الغالب يعني يصعب رجوعه قالت ووجه تشبيه ذلك الرجل به انه ان وعظته فهو ظال وان لم تعظه فهو ظال. فظلالته على كل حال كان كما ان لهذا الكلب على كل حال وقيل - [00:41:50](#)

ان ذلك الرجل خرج لسانه على صدره فصار مثل الكلب في صورته. وله في وله ولهته حقيقة نسأل الله العافية. نسأل الله الثبات. شف كيف انعم الله عليه وانسلخ منها وانسلخ لا يأتي هكذا مباشرة تدريجي مثل ما مثل ما تسلخ الشاة تدريجي تدريجي ومثل ما - [00:42:20](#)

مثل ما قال الله سبحانه في الليل والنهار قال وايت لهم الليل نسلخ منه النهار. الليل ما يأتي فجأة هكذا الناس جالسين في الشمس يجي الليل ظلام بشدة الشمس ثم يأتي الليل شيئا فشيئا حتى تسود الارض. فهذا ما يدري يعني احيانا الانسان ينتهك بعض المحرمات - [00:42:50](#)

في بعض الواجبات احيانا صلاة الفجر تفوتها احيانا بعض المحرمات يرتكبها ويقول مثل ما قال سيفغر لنا ويتساهل تراكم عليه وما يشعر. كيف؟ السرقة. ايه نعم ايه احيانا يتساءل من الصغائر الصغائر تجره الى الكبائر. فاحيانا ما يدري يعني ينسلخ حتى يخرج - [00:43:10](#)

حتى يصل الى الحاج ويخرج عن الاسلام. وانسلخ منه فاتبعه الشيطان. الشيطان اذا يعني شف قال فاتبعه الشيطان ما قال فاتبعه الشيطان هو. الشيطان تبعه ليش؟ لانه لما كان في ولاية الله ما جاه الشيطان. لما كان معي من عباد الله - [00:43:40](#)

ليس له سلطان عليه. فلما خرج بهذه الذنوب والمعاصي يتبعه الشيطان. فكان من الغاويين قال ولكنه خلد للارض واتبع هواه. ذلك كذبوا باياتنا. فاقصص القصر على ما تفكرون يقول ذلك مثل الذي كذبوا باياتنا اي صفة المكذبين كصفة الكلب في الهث وصفته

لأنهم ان اندروا لم يهتدوا وان تركوا لم يهتدوا وشبههم بالرجل في أنهم رأوا الايات والمعجزات فلم فلم تنفعهم كما ان الرجل لم ينفعه ما كان عنده من الايات. ساء مثل القوم الذي كذبوا اياتنا وانفسهم كانوا يظلمون - 00:44:30

يقول قدم هذا المفعول لاختصاص والحصر وانفسهم كانوا يظلمون. الاصل يظلمون انفسهم كأن هذه رسالة لليهود المعاصي النبي صلى الله عليه وسلم جاءتهم الايات وعرفوا الرسول حقيقة وهم يعرفونه جيدا - 00:44:50

ثم لم يدخل في الاسلام. واستمروا على ما هم عليه. ما ينفع معهم الواقع. طيب ولقد برأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس قال هم الذين علم الله أنهم يدخلون النار بكفرهم. فاخبر أنهم انه خلقهم لذلك - 00:45:10

كما جاء في قوله هؤلاء للجنة ولا ابالي وهؤلاء للنار ولا ابالي. ذرأ الله كثيرا من الجن والانس لانه حطب في نار جهنم. يقول لهم لا يبصرون بها. قال ليس المعنى نفي السمع والبصر جملة وانما المعنى نفي نفيها عما ينفع - 00:45:30

يعني لهم اعين لا يبصرون بها الحق. لهم قلوب لا يفقهون بها الحق. يفقهون ما يريدون لهم اذان لا يسمعون الحق وانما يسمعون ما يريدون من الحرام. طيب ولله الاسماء الحسنى. قال قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة.

قال وسبب نزول الاية ان ابا جهل - 00:46:00

الله سمع بعض الصحابة يقرأ في ذكر الله مرة والرحمن اخرى. فقال يزعم محمد ان ان الله واحد وها هو يعبد الهة كثيرة. فنزلت الاية مبينة ان تلك الاسماء الكثيرة هي لمسمى واحد - 00:46:30

يعني قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. والحسنى قال مصدر وصف وصف به او تأنيث احسن. ايه الاسماء الحسنى الاسماء الحسنى الحسنى الاسماء العليا والعلی. العلاء افصح. ولذلك اذكر بعض الاساتذة في قسم اللغة العربية. يقول الدراسات العلاء - 00:46:50

يقول افصح يقول الدراسات العليا افصح من العليا طيب تأنيث احسن وحسن وحسن اسماء الله هي انها صفة مدح وتعظيم وتحميد فادعوه بها اي سموه باسمائه. سموه باسمائه وهذا اباحة للاطلاق. لاطلاق الاسماء - 00:47:20

على الله تعالى. يعني سموه وادعوه ما في مانع. يا رب يا رحيم يا غفور يا عفو. ادعوه فاما ما ورد منها في القرآن او الحديث فيجوز اطلاقه على الله اجماعا واما ما لم يرد فيه مدح لا - 00:47:50

لا تتعلق به شبهة فاجاز ابو بكر ابن الطيب الباقلااني هذا ابو بكر البقلاني من ائمة الشاعرة. اطلاقه على الله ومنع ذلك ابو الحسن الاشعري وغيره. ورأوا ان اسماء الله موقوفة على ما ورد في القرآن والحديث. وقد ورد في كتاب الترمذي - 00:48:10

انها اعني تعيين التسعة وتسعين. واختلف المحدثون في هل تلك الاسماء المعدودة المعدودة هي مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ او موقوفة على ابي هريرة. وانما الذي ورد في الصحيح كونها تسعة وتسعين من غير تعيين. طيب الان عندنا - 00:48:30

عندنا مسألة ثانية المسألة الاولى هل يجوز اطلاق وصف على الله عز وجل لم يرد في الكتاب والسنة؟ زين؟ نقول لا الاسماء والواوصاف توقيفية. زين؟ لكن الافعال الافعال جائزة. جائزة مثل تقول - 00:48:50

يعني الله يا دليل يا دليل زين؟ ها؟ يعني اذا اذا جئت بافعال او تقول اللهم دلنا على الخير يا دليل دلنا على الخير. طيب يا دليل ما ثبت. قال لا اذا اذا كان بمعنى الفعل جائز. اما - 00:49:10

تأتي تقول ان من اسماء الله الدليل. حتى عندهم اشكال عندهم وشو؟ الصانع. وهل يطلق على الله وعندهم ايضا الناصر عبد الناصر الناصر هل ثبت اسم الناصر؟ ولا ان الله يوصف بانه ناصر - 00:49:30

ينصر اوليائه ها؟ مثل هذه اشياء في اشياء المحسن المحسن فيه خلاف. اشتقاق الاسماء من الافعال ان كان وارد نثبت. ان كان وارد فهو اسم. اي نعم. اي باسم او وصف. مثل العزة عزة - 00:49:50

العزة وصف لله. الرحمة وصف لله. ثابتة. مرد المسلم. ايه. لكن اذا اذا جاء مثل هنا مشتقة من الافعال. هذي اذا كانت مشتقة من الافعال جائزة على انها توصف بها الله يوصف لا - 00:50:10

توقيفية. تقول ان الله دليل ايوة زي كذا. اي نعم ناصر اي ما تكون لكن عندما اطلب الله سبحانه وتعالى لا يجوز الدعاء بالصفة يا

ناصر المستضعفين دعاء وبالصفة جائز لا تدعوا الصفة لا تدعو تدعوا الصفة لا ما تقول يا رحمة الله وانما تقول يا يا من له

الرحمة يا من يا من رحم الارض يا من - 00:50:30

رحم من في الارض يا رحمن من في الارض ارحمني. يا دليل هذا اليد. اي كذا اي زي كذا هذي يقولون جائز جائز. المسألة الثانية اول

من قام ايه فاذا ترجم على اللغة ما فيها شي. يدعو بلغته جائزة. يدعو بلغته جائز - 00:51:00

يعني شف يدعو بلغته هذا جائز لكن الذي الذي لا بد ان ان يعني لابد ان يكون بالعربية القرآن. القرآن والصلاة لازم تكون لابد من ان

تكون بالعربية. الصلاة والقرآن - 00:51:40

اما الادعية هذه الباب فيها واسع. طيب المسألة الثانية مسألة اسماء الله هل هي محصورة الحديث يقول اني اسألك بكل اسم لك هو

لك سميت به نفسك او انزلت به كتابك او علمت به احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب - 00:52:00

يدل على ان اسماء الله غير محصورة. الصحيح انها غير محسومة لكن الحديث هذا له توجيه. التوجيه يعني في اسماء معينة او

والنبي وسلم ما سردها كما ذكر هنا قال ما سردها وانما يمكن في ابو هريرة او غيره لكن آآ صحيح ان - 00:52:20

غير محصورة وكلام الله لا ينحصر. طيب قال وذروا الذين يحيدون في اسمائه. قيل معنى ذروه اتركوه اتركوهم لا تحاجوهم لا

تعرضوا لهم. فالآية على هذا منسوخة بالقتال. وقيل معنى ذرو الوعيد - 00:52:40

كقوله وذروني والمكذبين وهو الاظهر لما بعده. هذا الصحيح انها ليست منسوخة بالقتال. بالقتال ما المراد اي اية السيف. فاذا انسلخ

الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين. طيب قال وان باسماء الله وما قال ابو جهل طيب نزلت الآية بسببه وهي تسمية وهو تسمية ما لا

يليق - 00:53:00

وقيل تسمية الاصنام باسمه كاشتقاقهم اللات من الله والعزة من العزيز. طيب وممن خلقنا امة يهدون بالحق. وبه يعدلون. قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم هذه اية لكم. وقد تقدم مثلها لقوم موسى وممن خلقنا امة يهدون بالحق ومن ولا ومن قوم موسى -

00:53:30

يهدون بالحق وبه يعدلون. هذي الآية الاولى. وهنا قالوا ممن خلقنا امتي يهدون للحق به يعدلون. قال والذين كذبوا اياتنا تدريجهم

قال استدراج استبعاد من من الدرجة. اي نسوقهم الى الهلاك شيئا بعد شيء وهم لا يشعرون. وهذا اشد - 00:54:00

يمها اليوم يمها اليوم هل يمهل ثم يأتيه العذاب. ان الله في الحديث ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. قال والاملاء

والامهال مع ارادة العقوبة. ان كيدي متين سمي فعله - 00:54:20

بهم كيدا. لانه شبيه بالكيد في ان ظاهره احسان وباطنه خذلان. اولم يتفكروا ما صاحب من جنة يعني بصاحبهم النبي صلى الله عليه

وسلم فنفي عنه ما نسب له ما نسب له المشركون من الجنون ويحتمل ان يكون قوله - 00:54:40

ما بصاحب من جنة معمولا لقوله او لم يتفكروا ما بصاحبهم فيوصل به. والمعنى اولم يتفكروا فيعلمون ان ما بصاحبهم من جنة. هي

يعني على هي لها وجهان اما ان تقف على يتفكروا. ثم تأتي جملة جديدة منفية او لم يتفكروا - 00:55:00

ثم قال ما بصاحب من جنة. ليس محمد به جنة. او يقول او لم يتفكروا فيتضح لهم انه ليس به جنة قالوا احتمل ان يكون الكلام قد

تم في قوله او لم يتفكروا. ثم ابتداء اخبارا استئنفا لقوله ما بصاحب من جنة - 00:55:30

الاول احسن. اي نعم. يعني الوقف الوقف هو الاولى. او ولم ينظروا قال نظر استدلال يعني نظر تأمله وتفكر. ما خلق الله عطف على

الملكوت. اولا ولم ينظروا نظر تدبر وتفكر في ملكوت السماوات والارض ثم قال وما خلق الله من شيء اي ويتأمل ايضا في كل ما -

00:55:50

خلق الله من جميع المخلوقات. اذ جميعها دليل على وحدانية خالقها. وما خلقهم فيه وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم قال وان

عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ان الاولى مخففة وانعس اصلها وانه عسل - 00:56:20

زين وهي عطف على الملكوت. اي نعم ينظر في ملكوت وفي انعس انه عسى ان يكون قد اقترب اجله. طيب وان الثانية ان يكون

ثانية عسى ان ان يكون قال مصدريا في موضع رفع بعسى يعني عسى كونه عسى كونه قد اقترب اجله - 00:56:40

والاجل الموت والمعنى لعلمهم يموتون عن قريب فينبغي لهم ان يسارعوا للنظر فيما يخلصهم عند الله قبل حلول الاجل. فبأي حديث بعده الضمير للقرآن. مع انه لم يأتي له ذكر. لكن مفهوم الآية - [00:57:10](#)

طيب يسألونك عن الساعة قال السائلون اليهود او قريش وسميت القيامة ساعة لسرعة حسابها كقولهم كقوله وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب. ايانا اي وقت ومتى؟ مرساها قال وقوعها - [00:57:30](#)

وحدوثها وهي من من الارساء بمعنى الثبوت. اي متى تثبت وتقع؟ قال قل انما علمها عند ربي استأثر الله بعلم وقوعها ولم يطلع عليه احد. لا يجليها لوقتها الا هو. قال يجليها يظهرها - [00:57:50](#)

من الجلاء ضد الخفاء واللام في وقتها ظرفية جليها لوقتها اي لزمانها اي عند وقتها. والمعنى لا لا او لا يظهر الساعة عند مجيء وقتها الا الله ثقلت في السماوات والارض. في معناه ثلاثة اقوال. الاول ثقلت على اهل السماوات والارض لهيبتهما عندهم وخوفهم منها. والثاني - [00:58:10](#)

قلت على اهل السماوات والارض انفسهم لتفطر السماء فيها وتبديل الارض. والثالث ثقلت اي ثقل علمها اي خفي. الذي هو الثالث يعني تقلد في السماوات والارض يعني ثقلت على اهلها انهم لا يعلمون ما يدرون متى يقرأون. وهم فيهم وخوف ما يدرون -

[00:58:40](#)

فعلمها لا لا يعلمها الا الله. يسألونك كانك حفي عنها. قال ما معنى الحفي؟ قال الحفي بالشئ ايش عندك؟ المهتل. ايه. اه المعني به اه والمعنى يسألونك عنها كأنك حفي بعلمها يعني اصلا الحفي الذي يهتم بالشئ زين؟ اي نعم الذي يهتم - [00:59:00](#)

ويعتني به يسمى حفيظ ولذلك تقول اه احتفينا او احتفى بنا الناس احتفى بنا الضيوف احتفينا بالضيوف العناية اي نعم قال كانك يعني حريص جدا عليها انه كان بي حفيا يعني معتنيا بي - [00:59:30](#)

طيب قال اه وقيل المعنى يسألونك عنها كانك حفي بهم لقرابتهم. يعني معتني بهم. منهم لقرابتهم. فعن على هذا القولين. طيب. اه عنها على هذا القولين يتعلق بيسألونك يسألونك عنها كأنك حفي عنها. وقيل المعنى يسألونك كأنك حفي بالسؤال عنها - [00:59:50](#)

طيب قوله تعالى آآ قل لا املك نفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. قال براءة من علم الغيب. واستدلال على عدم علمه. يعني رد عليهم لما - [01:00:20](#)

كانوا يسألون النبي متى الساعة؟ فقال انا ما اعلم غيري لو كنت اعلم غيري لاستكثرت من الخير. طيب مم وما مسني سوء عطف على لاستكثرت من الخير. اي لو علمت الغيب لاستكثرت من الخير. واحترست من سوء ولكن لا اعلمه - [01:00:40](#)

فيصيبني ما اقدر عليه على ما اقدر ما قدر لي من الخير والشر. وقيل ان قوله وما مسني سوء استئناف اخبار والسوء على هذا هو الجنون واتصاله بما قبله احسن. مم. وما مسني سوء - [01:01:00](#)

زين او ما مسني سوء يعني الجنون. يعني كأنه نفي يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الغيب. زين؟ وما ما فيني ما فيني جنون اصلا. ايوه هذا هذا معنى. او المعنى يقول لاستكنتم بخير وما مسني يعني ما صابني الشر - [01:01:20](#)

عندك انتهاء المقطع اخر او من يؤمنون يجوز ان يتعلق ببشير ونذير معا اي ابشر المؤمنين وانذر وانذرهم وخص بهم البشارة والنذارة لانهم هم الذين ينتفعون بها ويجوز ان يتعلق بالبشارة وحدها ويكون المتعلق بنذير محذوف اي ونذير للكافرين - [01:01:40](#)

الاول احسن الى هنا؟ ايه يعني بداية الثمن هو الذي خلقتك من نفس واحدة. ليش سياق جديد. ايه ايه مقطع جديد؟ ايه. مقطع جديد. ولا وفيه اشكال ترى هذا. هذا شف هذا فيه اشكال. والميثاق اللي - [01:02:10](#)

كان يتضح شوي لكن هذا فيه اشكال ليش؟ من الذي اشرك؟ ادم؟ قال ادم وقع في الشرك وهو نبي هذي شف لما قال اه فلما فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء. ادم وحواء - [01:02:30](#)

بيتكلم عنها المسألة هذي مهمة جدا. تنصح الرجل في اه يعني افضل ما قرأت فيه انا قرأت اه الشيخ صالح ال الشيخ له كلام جميل الشيخ صالح كيف التوحيد؟ هو هذي اصلا اوردها الشيخ محمد باب فلما جعله شرابا فلما جعل فلما اتاه مصالحا - [01:02:50](#)

هذي موجودة يسمونه الشرك يسمونه يسمى آآ شرك التسمية مثل النبي عبد الحارث لما قال في الحديث سموا سمياه عبد الحارث

الحارث اسم من اسماء الشيطان. عشان يسلم عشان يخرج - [01:03:20](#)

لنهددهم الشيطان. يسمونه شرك التسمية. هل شرك التسمية يخرج من الملة؟ ولا ان لا يخرج؟ ان الشرك انواع في شيه يخرج ما

يخرج مثل لو قال آآ لولا لولا كذا لولا مثلا اننا - [01:03:40](#)

عنا كذا ما لا اوقع حادث. لولا هذه شرك. الذي سلمك الحادث هو الله. لا لا كذا ولا كذا بعضهم يقول لون الحزام سقط السائق وخرج

ومات لكن حزام منعه. الحزام ما منعه اللي منعه قدر الله عز وجل. هذي اسباب - [01:04:00](#)

فهذه الاشكالية هنا يعني لولا الله لولا فلان لولا كذا ما شاء الله وشئت هذه شركيات لكنها اي تخرج لكن هذي الشركة يخرج عن الاسلام

هنا النقطة لان الشرك اعلى درجات يقول لك - [01:04:20](#)

حديث آآ من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. شرك دون شرك وكفر دون كفر. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:40](#)